

الجمعية العامة الدورة الحادية والستون
البند ١١٤ من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة

[دون الإحالة إلى لجنة رئيسية (A/61/L.56 و Add.1)]

٢٦٦/٦١ - تعدد اللغات

إن الجمعية العامة،

إذ تدرك أن الأمم المتحدة تسعى للنهوض بتعدد اللغات كوسيلة لتعزيز وحماية تنوع اللغات والثقافات والمحافظة عليه على الصعيد العالمي،

وإذ تدرك أيضا أن تعدد اللغات الحقيقي يعزز الوحدة في إطار التنوع كما يعزز التفاهم الدولي، وإذ تقر بأهمية القدرة على التواصل مع شعوب العالم بلغاتها، بما في ذلك التواصل بأشكال متيسرة للأشخاص ذوي الإعاقة،

وإذ تؤكد ضرورة التقيد الصارم بالقرارات والقواعد التي تحدد الترتيبات الخاصة باللغات لمختلف هيئات الأمم المتحدة وأجهزتها،

وإذ تشير إلى قرارها ١٣٥/٤٧ المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢، الذي اعتمدت بموجبه إعلان حقوق الأشخاص المنتمين إلى أقليات قومية أو إثنية وإلى أقليات دينية ولغوية، وإلى العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية^(١)، ولا سيما المادة ٢٧ منه المتعلقة بحقوق الأشخاص المنتمين إلى أقليات إثنية أو دينية أو لغوية،

وإذ تشير أيضا إلى قراراتها ٢ (د - ١) المؤرخ ١ شباط/فبراير ١٩٤٦، و ٢٤٨٠ بء (د - ٢٣) المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٨، و ٢٠٧/٤٢ جيم المؤرخ ١١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٧، و ١١/٥٠ المؤرخ ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥، و ٢٣/٥٢ المؤرخ ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧، و ٦٤/٥٤ المؤرخ ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩، و ٢٦٢/٥٦ المؤرخ ١٥ شباط/فبراير ٢٠٠٢، و ٣٠٩/٥٩ المؤرخ

(١) انظر القرار ٢٢٠٠ ألف (د - ٢١)، المرفق.

٢٢ حزيران/يونيه ٢٠٠٥، و ١٢١/٦١ بء المؤرخ ١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦،
و ٢٣٦/٦١ و ٢٤٤/٦١ المؤرخين ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦،

وقد نظرت في تقرير الأمين العام^(٢) وفي الرسالة المؤرخة ٢٦ شباط/فبراير ٢٠٠٧
الموجهة إلى الأمين العام من المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة بشأن
إعلان سنة ٢٠٠٨ سنة دولية للغات^(٣)،

١ - تحيط علماً بتقرير الأمين العام^(٢) وبالرسالة المؤرخة ٢٦ شباط/فبراير
٢٠٠٧ الموجهة إلى الأمين العام من المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم
والثقافة^(٣)؛

٢ - تؤكد على الأهمية القصوى لتساوي لغات الأمم المتحدة الرسمية الست؛

٣ - تشدد على الحاجة إلى التنفيذ الكامل للقرارات التي تحدد الترتيبات اللغوية
المتعلقة باللغات الرسمية للأمم المتحدة ولغتي العمل بالأمانة العامة؛

٤ - تطلب إلى الأمين العام أن يكفل المساواة في المعاملة بين جميع دوائر اللغات
وتوفير ظروف عمل وموارد ملائمة لها على قدم المساواة لكي تبلغ أعلى مستويات الجودة
في تقديم خدماتها، مع الاحترام التام لخصائص كل من اللغات الرسمية الست، ومع مراعاة
عبء العمل في كل منها؛

٥ - تكرر طلبها إلى الأمين العام أن ينجز مهمة تحميل جميع وثائق الأمم المتحدة
القديمة المهمة على موقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت بجميع اللغات الرسمية الست،
على أساس الأولوية، بحيث تتاح تلك المحفوظات أيضاً للدول الأعضاء عبر تلك الوسيلة؛

٦ - تكرر التأكيد على أنه ينبغي أن تواصل جميع المكاتب المقدمة للمحتوى في
الأمانة العامة بذل جهودها لترجم إلى جميع اللغات الرسمية جميع المواد وقواعد البيانات
المنشورة باللغة الإنكليزية على موقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت بأكثر الطرق اتساما
بالتابع العملي والكفاءة وفعالية التكلفة؛

٧ - تطلب إلى الأمين العام أن يواصل كفالة فعالية التواصل المتعدد اللغات بين
ممثلي الدول الأعضاء لدى الأجهزة الحكومية الدولية وأعضاء هيئات الخبراء التابعة للأمم
المتحدة بجميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة على قدم المساواة، عن طريق توفير الخدمات

(٢) A/61/317.

(٣) انظر A/61/780، المرفق.

المتصلة بالوثائق وخدمات الاجتماعات والنشر في إطار إدارة المؤتمرات، بما في ذلك توفير ترجمة تحريرية وشفوية عالية الجودة؛

٨ - تؤكد أهمية تقديم المعلومات والمساعدة التقنية ومواد التدريب التي توفرها الأمم المتحدة، كلما أمكن ذلك، باللغات المحلية للبلدان المستفيدة؛

٩ - تشير إلى قرارها ٢٣٦/٦١، الذي أعادت فيه تأكيد الأحكام المتعلقة بخدمات المؤتمرات الواردة في قراراتها بشأن تعدد اللغات؛

١٠ - تشير أيضا إلى قرارها ١٢١/٦١، وتشدد على أهمية تعدد اللغات في أنشطة العلاقات العامة والأنشطة الإعلامية للأمم المتحدة؛

١١ - تلاحظ مع الارتياح رغبة الأمانة العامة في تشجيع الموظفين، في الجلسات التي تتاح لها خدمات الترجمة الشفوية، على استخدام أي من اللغات الرسمية الست التي يجيدونها؛

١٢ - تطلب إلى الأمين العام أن يعين منسقا جديدا لشؤون تعدد اللغات، وتخطط علما بالمقترح الوارد في تقرير الأمين العام والمتعلق بالشبكة غير الرسمية لجهات التنسيق لدعم المنسق؛

١٣ - تشدد على أهمية ما يلي:

(أ) استخدام جميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة استخداما مناسباً في جميع أنشطة إدارة شؤون الإعلام بالأمانة العامة بغية إزالة التفاوت بين استخدام اللغة الإنكليزية واستخدام اللغات الرسمية الخمس الأخرى؛

(ب) كفالة المساواة التامة بين جميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة في جميع أنشطة إدارة شؤون الإعلام؛

وتكرر، في هذا الصدد، طلبها إلى الأمين العام أن يكفل أن تتوفر للإدارة القدرة الملائمة من الموظفين في جميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة من أجل الاضطلاع بجميع أنشطتها؛

١٤ - تؤكد من جديد ضرورة تحقيق التفكاك التام بين اللغات الرسمية الست في مواقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت، وفي هذا الصدد:

(أ) تشجع الأمين العام على مواصلة بذل جهوده لاستحداث مواقع متعددة اللغات للأمم المتحدة على شبكة الإنترنت؛

(ب) تؤكد من جديد أن موقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت أداة أساسية لوسائل الإعلام والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات التعليمية والدول الأعضاء وعمامة الجمهور، وتكرر تأكيد الحاجة إلى أن تواصل إدارة شؤون الإعلام بذل جهودها لتعهد الموقع وتحسينه؛

(ج) تكرر طلبها إلى الأمين العام أن يكفل، مع مواصلة تحديث محتوى الموقع على شبكة الإنترنت وضمان دقته، التوزيع المناسب للموارد المالية والبشرية المخصصة داخل إدارة شؤون الإعلام لموقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت بين جميع اللغات الرسمية، آخذاً في اعتباره باستمرار خصائص كل لغة رسمية على حدة؛

(د) تلاحظ تحسناً في تطوير وإثراء موقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت بلغات متعددة، ولو بوتيرة أبطأ من المتوقع بسبب عدة قيود تلزم معالجتها؛

(هـ) تطلب إلى إدارة شؤون الإعلام أن تحسن، بالتنسيق مع المكاتب المقدمة للمحتوى، الإجراءات المتخذة لتحقيق التكافؤ بين اللغات الرسمية الست في موقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت، بطرق منها على وجه الخصوص الإسراع بشغل الوظائف الشاغرة حالياً في بعض الأقسام؛

(و) تدرك أن بعض اللغات الرسمية تستخدم الكتابات غير اللاتينية والمزدوجة الاتجاه وأن الهياكل الأساسية التكنولوجية والتطبيقات الداعمة في الأمم المتحدة تستند إلى الكتابة اللاتينية، مما يؤدي إلى صعوبات في تجهيز الكتابات غير اللاتينية والمزدوجة الاتجاه، وتطلب إلى إدارة شؤون الإعلام أن تواصل، بالتعاون مع شعبة خدمات تكنولوجيا المعلومات التابعة لإدارة الشؤون الإدارية بالأمانة العامة، بذل جهودها لضمان الدعم الكامل من الهياكل الأساسية التكنولوجية والتطبيقات الداعمة في الأمم المتحدة للكتابات اللاتينية وغير اللاتينية والمزدوجة الاتجاه، بغية تعزيز المساواة بين جميع اللغات الرسمية في موقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت؛

١٥ - قرح بالترتيبات التعاونية التي أبرمتها إدارة شؤون الإعلام مع مؤسسات أكاديمية لزيادة عدد صفحات الإنترنت المتاحة ببعض اللغات الرسمية، وتطلب إلى الأمين العام استكشاف سبل إضافية لا تترتب عليها تكاليف لمواصلة توسيع نطاق هذه الترتيبات التعاونية، بالتنسيق مع المكاتب المقدمة للمحتوى، بحيث تشمل جميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة، مع مراعاة ضرورة التقيد بمعايير الأمم المتحدة ومبادئها التوجيهية؛

١٦ - تلاحظ مع الارتياح التدشين الرسمي لموقع iSeek في جنيف بلغتي عمل الأمانة العامة، وتشجع الأمانة على مواصلة بذل جهودها من أجل إتاحة موقع iSeek في

جميع مراكز العمل ووضع وتنفيذ تدابير لا تترتب عليها تكاليف لتمكين الدول الأعضاء من الحصول المأمون على المعلومات المتاحة حاليا على إنترانت الأمانة العامة فقط؛

١٧ - **تخطيط علما مع التقدير** بالعمل الذي أنجزته مراكز الأمم المتحدة للإعلام، بما فيها مراكز الأمم المتحدة الإقليمية للإعلام، لنشر المواد الإعلامية للأمم المتحدة وترجمة الوثائق المهمة إلى لغات أخرى بخلاف اللغات الرسمية للأمم المتحدة، من أجل الوصول إلى أكبر عدد ممكن من الجمهور ونشر رسالة الأمم المتحدة في جميع أنحاء العالم لتعزيز الدعم الدولي لأنشطة المنظمة؛ وتشجع مراكز الأمم المتحدة للإعلام على مواصلة أنشطتها المتعددة اللغات في الجوانب التفاعلية والاستباقية من أعمالها، بطرق منها على وجه الخصوص تنظيم حلقات دراسية ومناقشات من أجل زيادة نشر المعلومات والتفاهم وتبادل الآراء بشأن نشاط الأمم المتحدة على الصعيد المحلي؛

١٨ - **تشير** إلى قرارها ٢٤٤/٦١، الذي أكدت فيه من جديد الحاجة إلى احترام التساوي بين لغتي العمل في الأمانة العامة، وأكدت فيه من جديد استخدام لغات عمل إضافية في مراكز عمل محددة وفقا للتكليف الصادر بذلك، وطلبت في هذا الصدد إلى الأمين العام أن يكفل أن تنص الإعلانات عن الشواغر على الحاجة إلى إحدى لغتي العمل في الأمانة العامة، ما لم تستلزم مهام الوظيفة الشاغرة لغة عمل محددة؛

١٩ - **تشير أيضا** إلى الفقرة ١٧ من الجزء الثاني من قرارها ٢٤٤/٦١ التي أقرت فيها بأن تفاعل الأمم المتحدة مع السكان المحليين في الميدان أمر أساسي، وبأن المهارات اللغوية تشكل عنصرا هاما في عمليتي الاختيار والتدريب، ولذلك، أكدت أن الإلمام الجيد باللغة (اللغات) الرسمية المستخدمة في بلد الإقامة ينبغي أن يؤخذ في الاعتبار بوصفه ميزة إضافية خلال هاتين العمليتين؛

٢٠ - **تؤكد** أن يظل تعيين الموظفين يجري في تقييد صارم بالمادة ١٠١ من ميثاق الأمم المتحدة وتماشيا مع أحكام قرارات الجمعية العامة ذات الصلة؛

٢١ - **تؤكد أيضا** ضرورة أن تتم ترقية الموظفين في الفئة الفنية والفئات الأعلى في تقييد صارم بالمادة ١٠١ من الميثاق وتماشيا مع أحكام القرار ٢٤٨٠ بء (د - ٢٣) والأحكام ذات الصلة من القرار ٢٥٨/٥٥ المؤرخ ١٤ حزيران/يونيه ٢٠٠١؛

٢٢ - **تشجع** موظفي الأمم المتحدة على مواصلة استخدام مرافق التدريب الموجودة على نحو فعال لاكتساب الكفاءة في لغة واحدة أو أكثر من اللغات الرسمية للأمم المتحدة وتحسين تلك الكفاءة؛

٢٣ - تشير إلى أن التنوع اللغوي عنصر هام من عناصر التنوع الثقافي، وتحيط علماً ببدء نفاذ اتفاقية حماية وتعزيز تنوع أشكال التعبير الثقافي في ١٨ آذار/مارس ٢٠٠٧^(٤)؛

٢٤ - ترحب بالقرار الذي اتخذته المؤتمر العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة في ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩ بإعلان يوم ٢١ شباط/فبراير اليوم الدولي للغة الأم، وتهيب بالدول الأعضاء وبالأمانة العامة التشجيع على المحافظة على جميع اللغات التي تستخدمها شعوب العالم وحمايتها؛

٢٥ - تعلن سنة ٢٠٠٨ سنة دولية للغات، عملاً بالقرار الذي اتخذته المؤتمر العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، في دورته الثالثة والثلاثين في ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥^(٥)، وتدعو منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة إلى أن تكون الوكالة الرائدة لهذه السنة، وفي هذا السياق:

(أ) تدعو الدول الأعضاء، ومنظومة الأمم المتحدة، وجميع الأطراف المعنية الأخرى إلى إعداد الأنشطة التي تهدف إلى تشجيع احترام جميع اللغات، ولا سيما اللغات المهددة بالاندثار، والتنوع اللغوي وتعدد اللغات وتعزيزها وحمايتها، وإلى دعم هذه الأنشطة وتكثيفها؛

(ب) تدعو المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة إلى تقديم تقرير إلى الجمعية العامة في دورتها الثالثة والستين عن آثار الأنشطة المضطلع بها خلال السنة الدولية للغات؛

٢٦ - تؤكد من جديد قرارها ١٨٥/٦١ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ المتعلق بإعلان السنوات الدولية، الذي أكدت فيه ضرورة مراعاة وتطبيق المعايير والإجراءات الواردة في مرفق قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٦٧/١٩٨٠ المؤرخ ٢٥ تموز/يوليه ١٩٨٠ بشأن السنوات الدولية واحتفالات الذكرى السنوية لدى النظر في اقتراحات في المستقبل تتعلق بسنوات دولية؛

(٤) منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، وثائق المؤتمر العام، الدورة الثالثة والثلاثون، باريس، ٣ - ٢١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥، المجلد ١ والتصويبات: القرارات، الفصل الخامس، القرار ٤١.

(٥) المرجع نفسه، القرار ٥١. انظر أيضا A/61/780، الضميمة.

٢٧ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الثالثة والستين تقريراً شاملاً عن التنفيذ الكامل لقراراتها المتعلقة بتعدد اللغات؛

٢٨ - **تقرر** أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورها الثالثة والستين البند المعنون "تعدد اللغات".

الجلسة العامة ٩٦

١٦ أيار/مايو ٢٠٠٧